



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

الحوار الفكري مع اليهود في السيرة النبوية - دراسة تاريخية -

وعد الله صالح جاسم شاهر

رسالة ماجستير
التاريخ / التاريخ الاسلامي

بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتورة
ظفر عبدالرزاق ذنون جاسم

المستخلص بلغة الرسالة

ان فترة الرسالة النبوية من الفترات الفاصلة في تاريخ الارض لتقويم الجنس البشري لأنها نادت وجمعت الاديان ونسختها في مستقيم واحد بموروث ديني وحضاري شمل الحياة البشرية بنمط التوحيد بالله والاعتراف بجميع الانبياء والمرسلين، اذ كان الحوار الفكري مع اليهود في السيرة النبوية ذات اهمية كبيرة في الكشف عن اسباب الحوار ومضمونه وحقيقته ونتائجه وبيان وضع المراكز الدينية في بداية الدعوة الاسلامية، وخاصة ان اليهود اظهروا الاعراض والاعتراض بحوارات فكرية وجدلية بلغ فيها اليهود الى درجة الشطط والالتزام بموقفهم الفكري من الاسلام الجديد .

اذ ان هذا الحوار اظهر قيمة الدعوة والتواصل مع اليهود، وكشف المعتقد الديني والتشريعي الذي يلتزم به اليهود، واماو اللثام عن الخطر الفكري وارشيفه الموروث ومضمونه المحرف ووجههم الحقيقي الذين تنكروا به من الكذب والافتراء والتعنت والادعاء والذي لا يستند الى اي حجه او دليل، اذ كان الحوار الذي اقدم عليه اليهود حوارا جاء بوجوه الاقتراح والطلب والدعوة احيانا وبصورة تنقيص ويث الفتنة واثارة الشكوك بين الرسول (صلى الله عليه وسلم) والمسلمين احيانا اخرى، وكان حوارهم قائما على الجدل والحجاج في ذات الله وفي انبيائه وكتبه ورسلة وملائكته وتشريعاته، حاول اليهود من خلالها على اقل تقدير الحد من الاعتراف بالنبوة وعدم اتباع الاسلام، هذا اذا ما اردوا الابقاء على الديانة اليهودية مصدرا وتشريعا في الجزيرة العربية .

تناولنا في الفصل الاول الموسوم بـ (**الواقع الاجتماعي والاقتصادي لليهود في المدينة**) اذ شمل الواقع الاجتماعي الحديث عن احبار اليهود وما يخصهم من واجبات تنفيذية وتشريعية وما سجلة القران الكريم عليهم من الفساد وعدم الانقياد بأحكام الشريعة التي شرعها الله لهم، وتطرق الى السنن والعمادات التي تحلى بها المجتمع اليهودي من ترك الشعر وترتيبه ووضع الطيب عليه، وطبيعة احزانهم وكيفية تشييع جنازتهم، هذا بالإضافة لملابسهم واكلاتهم ومنازلتهم وعاداتهم في الزواج ومكانة المرأة عندهم. وتطرق الواقع الاقتصادي الى الجانب الزراعي ومحاصيله من النخيل والشعير وبعض الخضار والفواكه، كما شرح النشاط الحرفي في الصناعة سواء العسكرية او المنزلية، في حين كان النشاط التجاري متاولا التجارة الداخلية والخارجية. اما الفصل الثاني فقد افردنا له عنوان (**اليهود والدعوة الاسلامية**) فقد تم التطرق الى طبائع اليهود وسلوكياتهم في زمن الرسالة، وموقف اليهود السياسي والعسكري من العبث بالمواثيق والتعدي على المسلمين وتجيش الجيوش ضد الاسلام حتى نهاية موقعه خبير، فضلا عن تناوله مسلمي اليهود والمسلمات واعداد المناقنين من اليهود.

وخصص الفصل الثالث (**الحوار الفكري بين الرسول(صلى الله عليه وسلم) واليهود**) ، اذ تناول حوار اليهود مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في تشريعيه وتنفيذية وغيبية، فضلا عن الحديث عن اهداف الرسول(صلى الله عليه وسلم)من حوارهم مع اليهود في الدعوة الى الله وتوحيد الربيوية واقامة الحق والعدل وتقويم اليهود دينيا واجتماعيا ونفسيا، بالإضافة الى اهداف اليهود من الحوار في تعجيز الرسول(صلى الله عليه وسلم)، واطهار تفوقهم العلمي والمعرفي واثارة الفتنة والغموض على الدعوة الاسلامية وتشثيت شمل المسلمين وتقريهم من الدعوة والاسلام والجديد. وقد اعتمدت هذه الدراسة على عدد من المصادر التاريخية القريبة من موضوع الرسالة خلال الفترة النبوية من كتب الحديث الصحيح والمسند والتفسير وكتب التاريخ العامة والسير والمغازي والتراجم والطبقات، بالإضافة الى المراجع الحديثة. وقد توصلت الدراسة بان الحوار في عصر الرسالة كان نشاطاً وفعالاً كما ونوعاً في كثرته وشموليته من قبل اليهود والذي كان قائماً على اسس عقائدية وتشريعية، وبلغه من الجدل والاحتجاج الفكري، وقد خرج مفهوم الحوار عند اليهود من أطارة البناء ونقاشه السلم وهدفه الايجابي، وتعدى ان يكون استفساراً من اجل التصديق والايان، بل كان حربا بمواجهة فكرية وجدلية معقدة، كان هدفها على سبيل المثال لا الحصر ضد الدعوة الإسلامية وقاعدتها الدعوية في ترسيخ قواعد الاسلام الاولى.

تأييد المشرف

أؤيد المستخلص في الاستمارة مطابق للمستخلص في الرسالة

أ . م . د . ظفر عبدالرزاق ذنون جاسم

توقيع مسؤول الدراسات العليا

أ . م . د . ظفر عبدالرزاق ذنون جاسم

Abstract

This study dealt with the intellectual dialogue with the Jews in the Biography of the Prophet, a historical study, from the start of the Islamic Da`wah in Mecca to the farewell pilgrimage in the eleventh year of migration, and it was a scientific and historical study in explaining the new Islamic and Da`wah thought of Islam and the extent of its acceptance and spread among the Jews. Likewise, the attitude of the Jews towards this thought, its teachings and its laws, which were the slander of its provisions and its laws, as well as the ideological statement of the Jews that took the character of objection and displays with an intellectual confrontation and complex dialectical discussions in order to repel the Islamic Da`wah and its teachings and followers.

The study was divided into three chapters. The first chapter was dialogue and thought, its linguistic approaches and the social and economic reality of the Jews. The first topic included the ideology of linguistic approaches to dialogue and thought in the age of the message in terms of meaning and purpose,

The second topic included the social status and its impact and influence on the Jews in the era of the message, while the third topic included the economic status of the Jews from agriculture, industry and trade and their economic dealings.

The second chapter included the Jews and the Islamic Da`wah, the first topic dealt with the nature of the Jews and their attributes in the era of the message, while the second topic dealt with the political and military situation of the Islamic Da`wah, including the city document, the beginning of the controversy and the dispute over the Da`wah, in addition to the military aspect of evacuating the Jews from the city, and the end of

their presence in Khaybar, the third topic dealt with the Muslims of the Jews in addition to the hypocrites.

As for the third chapter, the intellectual dialogue between the Messenger and the Jews was, the first topic dealt with the objectives of the Messenger's dialogue with the Jews, the second topic dealt with the Jews' dialogues with the Messenger, and the third topic dealt with the goals of the dialectical dialogue among the Jews and their purposes of its establishment.

University of Mosul
College of Education for Human Sciences
Dept. of History



Intellectual Dialogue with Jews in the Biography of the Prophet

Waad Allah Saleh Jasim Shaher

A Master Thesis
History / Islamic History

Supervised by
Professor Assistant
Dr. Dafar Abdul Razaq Thanoon Jasim

1441 A.H.

2020A.D.